○ د. ماجد النعيمي يكرم إحدى المتخرجات.

○ خلال حفل التخريج.

جامعة الخليج تحتفل بتخريج الفوج التاسع

رئيس الجامعة: تخريج ٢٩٣١ طالبا وطالبة منذ تأسيس الجامعة

رعى وزير التربية والتعليم البحريني الدكتور ماجد بن علي النعيمي أمس بفندق السوفتيل بالزلاق، احتفال جامعة الخليج العربي بتخريج ٣٣٢ طالباً وطالبة من طلبتها، بينهم ١١٦ طالباً وطالبة من كلية الدراسات العليا و٢١٦ طالباً وطالبة من كلية الطب والعلوم الطبية يمثلون حصيلة الفوج التاسع من خريجي الجامعة.

وقال وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين الدكتور ماجد بن علي النعيمي في كلمة له يسرني بهذه المناسبة السعيدة أن أؤكد أن مجلس التعليم العالي بمملكة البحرين وانطلاقا من الدعم المستمر الذي يجده من سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم لن يدخر جهدا في سبيل تقديم كل ما من شأنه خدمة جامعة الخليج العربي، وخصوصا ان المجلس بصدد تنفيذ استراتيجية تطوير التعليم العالي والبحث العلمي التي تم إعدادها وفق أحدث المعايير للارتقاء بمؤسسات التعليم العالي.

وقال عندما نتحدث عن جامعة الخليج العربي فإننا نتحدث عن رمز من رموز وحدتنا الخليجية وعن منارة من منارات العلم يلتقي فيها أبناء الخليج على أرض البحرين ولكن من المهم التأكيد في ذات الوقت على أن نجاح هذه الجامعة في أداء رسالتها الأكاديمية والعلمية، يتجاوز دورها في تخريج أفواج من الطلبة في العديد من التخصصات المهمة، إلى دورها في خدمة المجتمع، ومثال ذلك نجاح مركز الأميرة الجوهرة الطبي في تقديم خدمة صحية نوعية، كما أن مشروع مدينة الملك عبدالله الطبية والذي يتم تشييده حالياً على أرض مملكة البحرين بمكرمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، حفظه الله ورعاه، ومكرمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، سيكون ثمرة طيبة لأرقى أشكال التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين والقيادتين الحكيمتين ونموذجا راقياً لخدمة المجتمع ضمن النظرة الحضارية المتقدمة لقيادة بلدينا العزيزين.

بدوره قال رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد بن عبدالرحمن العوهلي في كلمة له نحتفل اليوم بباقة جديدة من خريجي الجامعة لرفد التنمية بدول الخليج العربية منهم ٣ من الإمارات العربية المتحدة، و١٠٤ من مملكة البحرين، و١٠٥ من دولة الكويت، و١١ طالباً من سلطنة عمان، و٧ من دول عربية شقيقة.

وأضاف الدكتور العوهلي بهذا اليوم تكون جامعة الخليج العربي خرجت منذ تأسيسها قبل أكثر من ٣٠ عاماً باقة قوامها (٢٩٣١) طالباً وطالبة، منهم ١٧٢٧ طبيباً وطبيبة، منهم ١١٧١ طبيبة يمثلن ٦٨٪ من الخريجين الأطباء.

وتطرق الدكتور العوهلي خلال كلمته إلى ابرز الانجازات التي شهدتها الجامعة خلال العام الجامعي الجاري من أبرزها إنجاز أعمال الدراسات الأساسية والمفاضلة بين المكاتب الاستشارية لتصميم مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية، وتشغيل المركز الطبي الجامعي ليعزز منظومة الخدمات الصحية في مملكة البحرين العزيزة، وقد استقبل حتى الآن أكثر من (٢٥٠٠) حالة منذ تشغيله في أكتوبر الماضي، ومشاركة الجامعة في الوفد المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء لليابان، والتي نتج عنها توقيع الجامعة لاتفاقية مع إحدى شركات الأدوية العملاقة في اليابان لإجراء أبحاث إكلينيكية تعني بعلاج مرض السكر، وكذلك توقيع عدد من الاتفاقيات الأكاديمية أخرى مع جامعات يابانية.

ومن بين الإنجازات الهامة، الانتهاء من أعمال الاعتماد المؤسسي للجامعة، والانتهاء من دراسات تطوير هيكل التقنية بالجامعة الذي سوف ينفذ بأذن الله مطلع العام الدراسي القادم.

وفي الجانب الأكاديمي عقدت الجامعة خلال العام الدراسي الحالي خمسة مؤتمرات علمية حضرها نحو ألف مشارك، ونشر أعضاء هيئة التدريس أكثر من (١٠٠) بحث علمي، وفاز (٧) من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا بمراكز أولى في المحافل الدولية. كما تم إبرام ما لا يقل عن (٧) اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع جهات إقليمية ودولية.

وهنئ رئيس جامعة الخليج العربي بهذه المناسبة السعيدة والغالية علينا جميعا، لأقدم باسمي وباسم أسرة جامعة الخليج العربي أطيب التهاني والتبريكات لخريجينا ولذويهم وأخص بالذكر الأمهات والآباء الاجلاء الذين بذلوا وضحوا بالكثير، ولهجت ألسنتهم طويلا بصادق الدعاء من أجل أبنائهم، سائلا المولى لخريجينا مستقبلا حافلا بالتوفيق والنجاح.

وقال الدكتور خالد العوهلي إن هذه الإنجازات لم تكن تتحقق إلا بفضل من الله تعالى ثم بدعم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج العربية،

وأضاف يشرفني أن أنتهز هذه المناسبة لأرفع باسمي واسم أسرة جامعة الخليج العربي أطيب آيات الشكر والامتنان لأصحاب الجلالة والسمو على دعمهم السخي للجامعة، والشكر موصول لأصحاب المعالي وزراء التعليم العالي والتربية والتعليم بدول الخليج العربية لمساندتهم ورعايتهم المتواصلة للجامعة، كما لا يفوتني تقديم الشكر والامتنان لأصحاب السعادة أعضاء مجلس أمناء الجامعة لمتابعتهم المستمرة ومشورتهم الثمينة.

○ تسليم شهادة التخرج.

وشكر الدكتور العوهلي الجهات الحكومية والخاصة التي دعمت وساندت مسيرة الجامعة بشكل أو بآخر، وأخص بالشكر كل من وزارة الصحة، والمستشفى العسكري ومستشفى الملك حمد الجامعي، وهيئة التخصصات الطبية. والمنظمات الإقليمية العاملة في منطقة الخليج العربي شركاؤنا في التنمية والتقدم.

وقال أخيرا أقدم بالغ الشكر والامتنان للأخوة والأخوات الأكاديميين والإداريين منسوبي جامعة الخليج العربي الذين بجهودهم بعد الله تحقق هذا الانجاز. مثمنا جهود عمادة شئون الطلبة وقسم الرعاية الطلابية الذي ترأسه الشيخة منى بنت عبد العزيز آل خليفة في تنظيم الحفل بأفضل صورة ممكنة.

كما كان لرئيس مجلس أمناء جامعة الخليج العربي الدكتور عبدالله يوسف المطوع كلمة أكد قال خلالها إنّ جامعة الخليج العربي الرؤساء المتعاقبون على جامعة الخليج العربي ومجالسُ أمنائها وأساتذتُها وطلبتُها يشكلون تجسيدا حقيقيا لوحدة دولنا الحبيبة.

وكان لطلبة الدراسات العليا كلمة ألقتها نيابة عنهم الطالبة فاطمة المالكي وقالت إن التعليم هو المحور الأساس الذي تدور من حوله نهضة الأمم وتقدم المجتمعات وبناء الحضارات وبدون التعليم لا يمكن لأي أمة أن تبني مستقبلها وتسجل حضارتها بين شعوب العالم. وتابعت إن دولنا الخليجية جمعاء تشهد ولله الحمد تطورات كثيرة وإنجازات واضحة ومهمة في مجال التعليم العالي تصدر عن قناعة كاملة بأن التعليم الناجح هو استثمار حقيقي ومهم في مستقبل المجتمع (...) ولعل ذلك هو المعنى الجوهري الذي يؤكده دائماً قادة دولنا الخليجية حفظهم الله ورعاهم، من أن تنمية الإنسان هي الأساس في تنمية الأوطان.

كما ألقت الطالبة آمنة سليمان البوسعيدي كلمة طلبة الطب وقالت من الصعب أن يرسم المريض حلماً بأدوات طبيب، فنحن اليوم لسنا أطباء بل فنانون بيدنا فرشات وألوان نرسم لوحة لمريض يتماثل للشفاء فنصنع الزهور والشمس والأطياف. وتابعت «فلا تكن طبيباً بل كن أخاً وصديقاً وناصحاً صدوقاً ومهتماً، وباختصار كن إنسان، فنحن نملك قوة لا يملكها غيرنا من خلال تشخيصنا للأمراض، ولأن صوت الإنسان هو الأكثر تأثيراً عليه، فكن ذا كلمة طيبة، فالطبيبُ غلب الطبيب».

○ د. ماجد النعيمي يكرم الطلبة المكفوفين.

لدى تكريمه خريجي «البحريني السعودي للمكفوفين»

وزير التربية ينوّه بعطاء الطلبة تجاه وطنهم

قال الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم ان الوزارة تحتضن أكثر من ١٤٥ طالباً وطالبة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كما تضمنت خطة البعثات للعام الدراسي الحالي تخصيص ٥٠ بعثة لهذه الفئة العزيزة من الطلبة تقديراً لجهودهم في التحصيل الدراسي وبما يضمن لهم الحصول على أرقى أنواع التعليم الجامعي مساواة ببقية الطلبة.

وأضاف في كلمته التي ألقاها خلال رعايته حفل تخريج طلبة المعهد السعودي البحريني للمكفوفين من خريجي المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية أن هذه المناسبة تحمل مدلولات إنسانية عظيمة لكونها تتويج لجهود كبيرة بذلها طلبة المعهدً والقائمين عليه في تحدي الصعاب وتلقي العلم والمعرفة، لذلك فأننا نفخر بهم وبعطائهم تجاه وطنهم ومجتمعهم.

وكان الحفل الذي أقيم في صالة المعهد السعودي البحريني للمكفوفين بحضور الدكتور عبدالله يوسف المطوع وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم والمناهج وعدد من المسئولين بالوزارة والمعهد قد بدأ بعزف السلام الوطني ثم تلا المرحلة الابتدائية بالمعهد محمد فضل آيات من القرآن الكريم، عقب ذلك ألقى الأستاذ محمد حسين الجودر رئيس مجلس إدارة المعهد كلمة هنأ فيها الطلبة الخريجين وأثنى على الدعم الذي يلقاه المعهد من وزارة التربية والتعليم وبالجهود الإنسانية والتربوية التي يبذلها أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية بالمعهد.

كما تضمن الحفل كلمة للخريجين باللغة العربية ألقتها الطالبة هبة عبدالوهاب، وكلمة مماثلة باللغة الإنجليزية ألقاها الطالب أحمد فواز حيث أكدا في كلمتيهما عزم وإرادة جميع طلبة المعهد في تلقي العلم والمعرفة وشكروا باسمهم أولياء أمورهم وجميع معلميهم على مساندتهم المستمرة لهم طوال فترة دراستهم بالمعهد.

واحتفاء بالخريجين من طلبة المعهد قدمت أنشودتان الأولى بعنوان نشيد يا وطني فيك أثمر العلم من تأليف مدير المعهد الأستاذ عبدالواحد الخياط وألحان الأستاذة أمينة المرشدي، والثانية بعنوان عهد الوفاء من تأليف الأستاذ حسين الحليبي وألحان الأستاذة أمينة المرشدي أيضاً.

ثم قام وزير التربية والتعليم بتكريم الطلبة الخريجين الذين بلغ عددهم خمسة في المرحلة الابتدائية واثنان بالمرحلة الإعدادية و٤ بالمرحلة الثانوية وكذلك ٥ من خريجي جامعة البحرين والجامعة المفتوحة، كما كرم أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية بالمعهد مشيداً بجهودهم وتفانيهم في القيام بدورهم الإنساني والتربوي في تنشئة وتعليم هذه الفئة الغالية من الطلبة.

والجدير بالذكر أن المعهد السعودي البحريني للمكفوفين العام يضم ٧ أقسام متعددة الوظائف تخدم الطلبة المكفوفين هي: القسم الأكاديمي، قسم الموسيقى، قسم فن الحركة وإدراك الاتجاهات، المكتبة، الكمبيوتر، مطابع برايل، وحدة رعاية وتأهيل المكفوفين ذوي الإعاقات المتعددة.

وزير التربية:

لا يمكن إدارة الحوار بعقلية المزايدات والتجاذبات

أكد الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم أن المشاركين في حوار التوافق الوطني سيعاودون بعد شهر رمضان المبارك وإجازة عيد الفطر الجلوس إلى الطاولة للوصول إلى التوافقات المنشودة التي تعيد إلى مملكة البحرين استقرارها لتمضي إلى تحقيق الأهداف التنموية.

وشدّد الوزير النعيمي في حديث مع صحيفة الشرق الأوسط الصادرة في لندن أمس، على أنه ليس أمام البحرين والبحرينيين إلا الحوار والتوافق الوطني مثلما كانت البحرين دائما في مختلف محطاتها السياسية. ووصف الحوار بأنه محاولة جادة وصادقة لإيجاد تفاهمات وتوافقات وطنية تُعزز ما تحقق من مكاسب في المرحلة السابقة، وتُذلل بعض الإشكالات الخلافية حول مضمون الإصلاح السياسي في بعض جوانبه الخلافية، ورغبة مخلصة في طي صفحة الأحداث وتداعياتها ونتائجها.

وقال: إن الحوار لم يأت من فراغ، فهناك ثوابت جامعة لأبناء البحرين، وتاريخ طويل من التعايش والوحدة الوطنية والتوافق السياسي والاجتماعي. ويستلزم الحوار اتفاق الأطراف المتحاورة على مجموعة من القيم والمبادئ والثوابت التي تعتبر قاعدة أساسية ينطلق منها الحوار. وأوضح وزير التربية والتعليم أن توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصّي الحقائق كانت تشكل أحد أهم المعالجات لآثار هذه الأحداث وتداعياتها، حيث التزمت المملكة بتنفيذ هذه التوصيات وبدأت بذلك بالفعل.

وأشار إلى أن التركيز في الجلسات الماضية وحتى تاريخه، على الجوانب الإجرائية والآليات، قد أضاع وقتاً طويلاً في جدل غير جوهري وغير مفيد، وأنه هو المتسبب الرئيسي في الدخول في مناقشة جدول الأعمال الأساسي، الذي يفترض أن يتضمن المحاور الرئيسية للإصلاح السياسي، في إطار توافق وطني، موضحا أن الإصرار على الدوران في فلك الآليات والجوانب الإجرائية يسهم في عدم التقدم نحو جواهر الأمور التي يفترض أن ندخل فيها مباشرة، بعد أن تم الاتفاق منذ الجلسات الأولى على مبدأين رئيسيين وهما: أن القرارات تتخذ بالتوافق وليس بالتصويت، والثاني: أن ما يتم التوافق عليه بين مكونات المجتمع السياسي الممثلة في الحوار هو اتفاق نهائي يرفعه وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف إلى جلالة الملك المفدى.

وأضاف أنه كان بالإمكان بعد التوافق على ذلك، المرور مباشرة إلى مناقشة النقاط الأساسية في جدول الأعمال، مثل: السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية، والسلطة القضائية وحقوق الإنسان، معربا عن أسفه في أن التجاذبات السياسية وتشكك وتردد بعض أطراف الحوار، والمزايدات السياسية في بعض الأحيان، هو ما أخّر تحقيق التقدم المنشود.

وقال إنه استنادا للمعطيات سالفة الذكر، فإن الحوار كان يجب أن ينطلق من القيم والمبادئ والثوابت التي تشكل القاعدة الأساسية للمجتمع والدولة، بل تقوم عليها، خاصة وأن هذه القيم والمبادئ والثوابت محسومة من طرف الشعب البحريني منذ تصويته بشبه الإجماع على ميثاق العمل الوطني، ولا يجوز المساس بها، وتعتبر الأساس في الانطلاق نحو حوار بناء غايته صياغة توافقات لمسائل سياسية مختلف حولها، ويمكن الوصول إلى اتفاق بشأنها، مشيرا إلى أنه من أهم هذه القيم والثوابت التأكيد على هوية البحرين العربية الإسلامية، ومرجعية ميثاق العمل الوطني، وحرية العقيدة لجميع الأديان والمذاهب، والدولة المدنية، والمواطنة المتساوية، وشرعية نظام الحكم، ورفض ثقافة الكراهية والعنف والطائفية والتدخلات الخارجية لحل المشاكل الوطنية، وتأكيد مبدأ سيادة القانون، واستقلال القضاء، وضمان حقوق الإنسان والمساواة أمام القانون، واحترام المؤسسات الدستورية.

وأكد أنه لا يمكن إدارة الحوار بعقلية التفاوض والمزايدات والتجاذبات السياسية لأن التفاوض عادة ما يكون بين خصوم، مشيرا إلى أن المشكلة البحرينية التي يتم الحوار بشأنها تدور حول كيفية معالجة الاختلاف في وجهات النظر حول الإصلاح السياسي وحدوده ومحتواه وسقفه، وأن الفيصل في مناقشة وحسم مثل هذه القضايا هو التوافق على كل شيء، ولذلك فإن جميع القضايا والموضوعات قابلة للطرح والحوار، بشرط أن تحظى بالتوافق عليها. وقال: إن بعض الموضوعات التي يتم الزّج بها إلى الطاولة في غير محلها، خصوصا إذا ما سبق أن تم الاتفاق عليها في السابق، والآن يتراجعون عما تم الاتفاق بشأنه، مشيرا في هذا الصدد إلى أن موضوع تمثيل الحكم الذي تُصر عليه المعارضة، هو موضوع محسوم في اتجاه تمثيل الحكومة؛ لأن جلالة الملك المفدى يمثل الجميع. وشدد على أن هدف الحوار يحث على التوافق والتآلف فيما يتم الاختلاف حوله وضرورة التوافق على الحل لتجاوز المرحلة التي تمر بها البحرين مؤكدا أن القيادة الحكيمة منفتحة على الجميع وتستمع للجميع. وأشار الدكتور ماجد بن علي النعيمي إلى أن طرح قضايا وإشكاليات تعطل الحوار، والدعوة إلى تغيير شكل طاولة الحوار بعد ٤ أشهر متواصلة من هذا الحوار، والدعوة إلى استبعاد ممثلي السلطة التشريعية من المستقلين عن الحوار، أمر غريب وغير مقبول بجميع المعايير، فممثلو السلطة التشريعية هم بالفعل من الكفاءات الوطنية المستقلة التي تمثل مختلف أطياف المجتمع البحريني.. فضلا عن أن وجود أشخاص يمثلون وجهة نظر مؤسسة دستورية مهمة ضروري؛ لأن أي تعديل دستوري أو تشريعي يحتاج إلى موافقة هذه المؤسسة الدستورية، وإلا فكيف سيتم تعديل الدستور أو القانون إن اقتضت الضرورة ذلك دون موافقة المجلس الوطني (بغرفتيه) مشددا على أنه من الأفضل للحوار وللبحرين المرور مباشرة إلى جدول الأعمال، ومناقشة ما هو جوهري ومفيد، حتى يتسنى التقدم على طريق الوفاق، وإنهاء حالة الاستقطاب التي تضر بمصلحة البلد والشعب.